

تقرير مناقشات الإدارة التنفيذية وتحليلاتها للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025

حضرات المساهمين الكرام،

يسر الإدارة التنفيذية لشركة الكروم العُمانية (ش.م.ع.ع) أن تقدم لكم هذا التقرير، والذي يهدف إلى توضيح وتحليل الأداء التشغيلي والمالي للشركة خلال السنة المالية 2025، وشرح العوامل المؤثرة على النتائج، إلى جانب استعراض توجهات الإدارة وتوقعاتها للفترة القادمة، وذلك استكمالاً لتقرير مجلس الإدارة.

أولاً: نظرة عامة على الأداء

شهد عام 2025 تحسناً ملحوظاً في الأداء التشغيلي للشركة، حيث حققت الشركة ثاني أعلى مستوى كميات إنتاج وأعلى كميات مبيعات في تاريخها التشغيلي، إلا أن هذا التحسن لم ينعكس بشكل مماثل على النتائج المالية، نتيجة عوامل سوقية خارجية عن سيطرة الشركة، وعلى رأسها الانخفاض الحاد في أسعار خام الكروم عالمياً.

وترى الإدارة التنفيذية أن عام 2025 يمثل سنة انتقالية مهمة، انتقلت خلالها الشركة من مرحلة التركيز على الاستمرارية التشغيلية إلى مرحلة بناء الأسس لاستدامة الإنتاج وتعظيم القيمة المضافة.

ثانياً: الأداء التشغيلي (الإنتاج والمعالجة)

الإنتاج

بلغ إجمالي إنتاج خام الكروم خلال عام 2025 نحو 86,918 طناً، متجاوزاً المستهدف في الميزانية بنسبة تقارب 16%، ومحققاً ثاني أعلى إنتاج سنوي في تاريخ الشركة. وجاء هذا التحسن نتيجة:

- تحسن التخطيط التشغيلي.
- استقرار الأداء واستكمال استغلال الاحتياطات المتاحة في مناجم عمل الشركة الحالية.

وترى الإدارة أن هذا الأداء يعكس كفاءة تشغيلية جيدة في إدارة الأصول الحالية، رغم محدودية الاحتياطات القائمة في مناجم الشركة الحالية.

المعالجة ورفع الجودة

شهد عام 2025 نقطة تحول مهمة مع إدخال تقنية الفرز الآلي بالأشعة السينية (X-ray Sorting) ، والتي أسهمت في:

- القدرة على رفع الإنتاج.
- تحسين قابلية تسويق الخامات متوسطة ومنخفضة العيار.
- خفض الفاقد وتحسين العائد للطن المنتج.

كما تتوقع الإدارة أن ينعكس هذا التحول تدريجياً على مرونة التسعير، وتحسين موثوقية الجودة، وتعزيز الموقع التفاوضي للشركة مع العملاء الصناعيين، بما يساهم في تقليل حساسية النتائج لتقلبات الأسعار مستقبلاً.

وتعتبر الإدارة هذا المشروع استثماراً استراتيجياً طويل الأجل، يهدف إلى تقليل تأثير الشركة بدورات السوق، والانتقال التدريجي من نموذج يعتمد على الكمية إلى نموذج يركز على القيمة.

ثالثاً: الأداء التجاري والمبيعات

بلغت كميات المبيعات خلال عام 2025 حوالي 89,846 طناً، مقارنة بنحو 74,780 طناً في عام 2024، وهو ما يعكس قدرة الشركة على:

- تسويق كامل الإنتاج تقريباً.
- الحفاظ على استمرارية التدفقات النقدية.
- توسيع قاعدة العملاء محلياً وخارجياً.

إلا أن متوسط أسعار البيع شهد انخفاضًا ملحوظًا خلال العام، نتيجة:

- تراجع الطلب من السوق الصيني.
- ارتفاع المخزون في الموانئ الآسيوية.
- نمو المعروض العالمي بوتيرة أسرع من نمو الاستهلاك خلال النصف الثاني من العام.

وقد أدى ذلك إلى استقرار الإيرادات عند مستوى 4.9-4.8 مليون ريال عُماني، رغم الزيادة الكبيرة في الكميات المباعة. وترى الإدارة أن هذا الأداء يعكس مرونة النموذج التجاري للشركة، إلا أنه في الوقت ذاته يؤكد أهمية تسريع مبادرات رفع الجودة وتعظيم القيمة المضافة.

رابعاً: الأداء المالي وتحليل الربحية

بلغ صافي الربح لعام 2025 نحو 522 ألف ريال عُماني، مقارنة بنحو 1.0 مليون ريال عُماني في عام 2024.

- وترجع الإدارة التنفيذية هذا الانخفاض بشكل رئيسي إلى:
1. الانخفاض الحاد في أسعار خام الكروم عالميًا.
 2. ارتفاع تكاليف الإزالة في بعض المواقع نتيجة توسعة المناجم والاستعداد التشغيلي.
 3. تأثير التوقف المؤقت لمصنع الفيروكروم منخفض الكربون خلال العام.

وترى الإدارة التنفيذية أن تحسن الربحية خلال الفترة القادمة سيكون مدفوعًا بعوامل تشغيلية وهيكلية، وليس بافتراض تعافي الأسعار فقط، وذلك من خلال رفع جودة الخام، وتحسين مزيج المنتجات، وتعزيز كفاءة التكلفة، بما يقلل حساسية النتائج لتقلبات السوق.

وتؤكد الإدارة أن الربحية التشغيلية الأساسية ما زالت إيجابية، وأن الشركة لم تواجه أي ضغوط تمويلية أو سيولة خلال العام.

خامساً: الاستثمارات والمشاريع الاستراتيجية

منطقة امتياز 11-أ

يمثل امتياز 11-أ أكبر تحول استراتيجي في تاريخ الشركة، حيث يوفر:

- مساحة واسعة للاستكشاف.
- فرصًا حقيقية لإطالة العمر التشغيلي للشركة.
- إمكانية تنويع محفظة المعادن مستقبلاً.

ورغم التقدم الفني المحقق في أعمال الاستكشاف، تؤكد الإدارة التنفيذية أن الامتياز لا يزال في مرحلة التقييم الجيولوجي، وأن جميع أنشطة الاستكشاف تخضع لإطار انضباط استثماري واضح يوازن بين فرص النمو وإدارة السيولة، مع مراجعات مرحلية لاتخاذ قرارات الاستمرار أو إعادة التوجيه وفق النتائج الفنية والاقتصادية.

مصنع الفيروكروم منخفض الكربون

- رغم التحديات التي واجهها المشروع خلال عام 2025، ترى الإدارة التنفيذية أن:
- إعادة هيكلة المساهمين كانت خطوة ضرورية لتعزيز الاستقرار.
 - إعادة التشغيل في ديسمبر 2025 تمثل بداية مرحلة تشغيلية أكثر انضباطًا.
 - التوقعات لعام 2026 إيجابية، مع إمكانية تعويض خسائر عام 2025 وتحقيق نتائج تشغيلية أفضل.

سادساً: إدارة المخاطر والاستدامة

تركز الإدارة التنفيذية على إدارة مجموعة من المخاطر الرئيسية، من أبرزها:

- تقلبات أسعار السلع.
- استدامة الاحتياطيات.
- المخاطر التشغيلية والبيئية.
- الاعتماد على أسواق محددة.

وقد تم خلال عام 2025 تعزيز:

- أنظمة الصحة والسلامة والامثال البيئي.
- كفاءة إدارة التكاليف.
- برامج المسؤولية الاجتماعية.
- موثوقية سلاسل الإمداد وجودة المنتج.

سابعاً: التوجهات والتوقعات المستقبلية

تتظر الإدارة التنفيذية إلى عام 2026 باعتباره عام التحول من التركيز على الكمية إلى التركيز على القيمة، مع الاستمرار في:

- تحسين جودة الخام ومرونة التسعير.
- رفع كفاءة التشغيل وخفض تكلفة الطن.
- استقرار تشغيل مصنع الفيروكروم.
- تسريع أعمال الاستكشاف وفق انضباط استثماري واضح.
- تنويع الأسواق وقنوات التسويق.

وتؤكد الإدارة التزامها بتحقيق نمو متوازن ومستدام يعزز القيمة طويلة الأجل للمساهمين، ويدعم مكانة الشركة كأحد الأعمدة الرئيسية لقطاع التعدين في سلطنة عُمان.

توضيح بخصوص التوقعات المستقبلية

ينضمن هذا التقرير بعض التوضيحات المتعلقة بتوجهات الإدارة وتوقعاتها المستقبلية، والتي تستند إلى افتراضات وتقديرات الإدارة التنفيذية في تاريخ إعداد التقرير. وقد تختلف النتائج الفعلية مستقبلاً نتيجة عوامل خارجة عن سيطرة الشركة، بما في ذلك تطورات الأسواق والظروف الاقتصادية والتنظيمية. ولا تشكل هذه التوقعات التزاماً أو ضماناً لتحقيق نتائج محددة.

ختاماً،

تتمن الإدارة التنفيذية ثقة المساهمين ودعمهم المستمر، وتؤكد التزامها بالشفافية والانضباط التشغيلي والمالي، والعمل المستمر على تعظيم القيمة وتحسين الأداء خلال السنوات القادمة.

والله ولي التوفيق،،،

الإدارة التنفيذية

شركة الكروم العُمانية (ش.م.ع.ع)